

تكوين التربية الوطنية لطالبات معهد الجامعة  
(دراسة حالة لاستيعاب القيم الوطنية بالجامعة الإسلامية الحكومية  
قدس)

Moh In'ami<sup>1</sup>, Mustafa<sup>2</sup>, Agus Budiman<sup>3</sup>

<sup>1</sup>IAIN Kudus

mohinami@iainkudus.ac.id

<sup>2</sup>IAIN Manado

mustafa@iain-manado.ac.id

<sup>3</sup>UNIDA Gontor

agus.budiman@unida.gontor.ac.id

مستخلص البحث

أصبحت الجامعة الدينية الإسلامية الحكومية لها فرصة لتطوير إنشاء المعهد في البيئة التربوية المقررة. ووجود المعهد في حرم الجامعة من اهتمام مسؤولي الجامعة في تهيئة الجيل الناشيء المؤدبين المتعلمين المسلمين المواطنين.

والجامعة الإسلامية الحكومية قدس، إحدى الجامعة الدينية الإسلامية الحكومية، استحققت الطاقة الكبيرة لإيجاد معهد الجامعة، بعنوان تقوية الأفكار من الأدب والعلم والإسلام والوطنية. انطلق هذا البحث الوجيز من عزيمة الباحث لمعرفة الفهم والشعور والغيرة الوطنية للطلاب في إيجاد تكوين التربية الوطنية أمام تحديات الإرهابية.

واستفاد هذا البحث النهج الوصفي الكمي (*descriptive qualitative approach*) بالطريقة دراسة الحالة، من المحدد لتحليل المفاهيم والأنشطة والسلوك الوطنية لدى طلاب معهد الجامعة الإسلامية الحكومية قدس.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن تكوين التربية الوطنية في معهد الجامعة هو نتيجة منطقية للأنشطة التربوية التي تتم في المعهد الداخلي، وذلك بجعل (أ) الأنشطة الدينية أساس المعرفة؛ (ب) أنشطة اجتماعية لتقوية الروح الوطنية؛ (ج) أنشطة الشخصية كشكل من أشكال حب الوطن ومرآة لتحقيق الوحدة والاستقامة.

الكلمات: تكوين، التربية الوطنية، المعهد، الجامعة

ABSTRACT

*State Islamic Religious Colleges (PTKIN) have the opportunity to develop the idea of pesantren within the education unit. The existence of islamic boarding*

*schools on campus is the seriousness of higher education managers in preparing a generation of civilized, scientific, islamic, and national nations. IAIN Kudus, as PTKIN in the Central Java region, has great potential in realizing the Al-Jami'ah Islamic Boarding School, characterized by strengthening the insights of adab, knowledge, Islam, and nationality.*

*This research departs from the researcher's interest in the understanding, feeling, and national spirit of students in realizing the configuration of national education in the midst of the challenges of radicalism.*

*This study uses a qualitative descriptive approach with a case study method, which specifically wants to analyze the understanding, activities, and national attitudes of the students of Al-Jami'ah Islamic Boarding School IAIN Kudus. The results of the study indicate that the configuration of national education in Ma'had Al-Jami'ah is a logical consequence of the educational activities carried out in internal Ma'had, by making a) religious activities as the basis of knowledge; b) social activities to strengthen the national spirit; c) personality activities as a form of love for the homeland and a mirror for the realization of unity and integrity.*

**Keywords:** Configuration, Nationalism Education, Ma 'had Al-Jami 'ah

#### الألف- المقدمة

الجامعة الإسلامية الحكومية<sup>1</sup> لها دور هام في تطبيق التربية الإسلامية تجاه الطلاب وجميع محاضريها وموظفيها. ولم تكن الجامعة مسؤولة إلا بقدر طاقتها البشرية والمادية تثير أعضاء الجامعة ومن له حق في الاتصال بها. حتى انتشرت هذه التربية بين الجامعة والمجتمع. اهتمت الجامعة الإسلامية الحكومية قدس بالتربية الإسلامية التي تلون شئون طلاب الجامعة وهيأت الجامعة معهدا خاصا للتعليم الإيجابي وللتفقه في الدين، بحيث لهم فرص ثمينة لقراءة الكتب الصفراء وحفظ القرآن. بل لهم

سبيل لاشتراك النشاطات المعهدية التي نظمها مشرفات معهد الجامعة.

فلما كثر البحث والمجادلة بين المجتمع والأمم عن الإرهابية اطلع التفكير لدى أئمة الجامعة الإسلامية في إنشاء تربية خاصة ذات قيم خالصة نحو طلاب الجامعة، قاصدين سلامة التفكير ونجاح التربية إلى الترقية والتقدم.

والإرهابية<sup>2</sup> حدثت في سياق المقاومة العنيفة للدولة وكذلك في الخدمة من مصالح الدولة.<sup>3</sup> الاغتيالات والتفجيرات وعمليات الاختطاف والاختطاف الدبلوماسي-الإرهاب

<sup>1</sup> Meuleman, J. (2005). The Institut Agama Islam Negeri at the Crossroads: Some Notes on the Indonesian State Institutes for Islamic Studies1. In *Islam in the Era of Globalization* (pp. 281-297). Routledge.  
<sup>2</sup> Alhusseini, H. A. M. (2020). تحليل

خطاب نقدي لهجمات إرهابية مؤدجة في تقارير إعلامية

مختارة. *Journal of Education College*, 3(41), 497-517.

<sup>3</sup> Crenshaw, M. (1981). The Causes of Terrorism. *Comparative Politics*, 13(4), 379-399.

هو أكثر أشكال العنف السياسي انتشاراً. ويعود تاريخ الإرهاب إلى وقت طويل جداً، ولكن تم تجاهل حقيقة وجود مثل هذا التاريخ، بل تم قمعها في كثير من الأحيان. قد يكون هذا بسبب أن الإرهاب لم يظهر بنفس القوة في جميع الأوقات. عندما عاد الإرهاب إلى الظهور في أواخر القرن العشرين بعد فترة من الهدوء النسبي، كان هناك ميل لاعتباره ظاهرة جديدة لم يسبق لها مثيل.<sup>4</sup>

ولم يقصد رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية قدس في بناء معهد الجامعة<sup>5</sup> إلا لتسهيل الطلبة في استعدادهم بالعلوم النافعة بجانب المواد الدراسية التي يتعلمونها طوال ساعاتهم الدراسية. لا يمكن فصل وجود الجامعة الإسلامية الحكومية قدس عن تاريخ إنشاء الدولة الإسلامية للتعليم العالي في إندونيسيا، وبالتحديد معهد الدولة الإسلامية. إضافة إلى ذلك، فإن وجود الشبكة نفسها لا يمكن فصله

عن تقلبات النضال الإسلامي في إندونيسيا، وخاصة في مجال الدعوة الإسلامية.

### الباء- الطريقة

اختار الباحث النهج الوصفي الكمي ( *descriptive qualitative approach* )<sup>6</sup> لهذا البحث الوجيه، بتحديد تحليل المفاهيم الوطنية وأنشطتها وسلوكها لدي طلاب معهد الجامعة الإسلامية الحكومية قدس. والبحث مع الموضوع أعلاه هو دراسة حالة<sup>7</sup> غالباً ما يتم تصوير أبحاث دراسة الحالة كمنهجية<sup>8</sup> مرنة وصعبة والأكثر استخداماً في أبحاث العلوم الاجتماعية.

يجب أن يكون الباحث في دراسة الحالة<sup>9</sup> على علم بموضوعات الاستفسار ولا يعتمد فقط على مجموعات الأدوات المنهجية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا النهج للباحثين الفرصة<sup>10</sup> لكشف (وتقليل) التحيزات الجوهرية التي قد تؤثر على تصميم وإجراء دراسات الحالة.<sup>11</sup> أخيراً، ينتج عن هذا النهج دراسات

<sup>4</sup> Laqueur, W. (2017). *A History of Terrorism*. Routledge.

<sup>5</sup> Hikmah, A. D. (2019). تأثير الكتاب التعليمي "التسهيل" على مهارة القراءة لطلبات معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي 2018/2017.

<sup>6</sup> Lambert, V. A., & Lambert, C. E. (2012). Qualitative descriptive research: An acceptable design. *Pacific Rim International Journal of Nursing Research*, 16(4), 255-256.

<sup>7</sup> Sayidah, N. (2018). *Metodologi Penelitian Disertai Dengan Contoh Penerapannya Dalam Penelitian*. Zifatama Jawara, 32.

<sup>8</sup> Kothari, C.R. (2004). *Research Methodology: Methods and Techniques*. New Age International, 8; Bhattacharyya, D.K. (2006). *Research Methodology*. Excel Books, 4.

<sup>9</sup> Rukin, S.P. (2019). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia, 36.

<sup>10</sup> Hancock, D.R. & Algozzine, B. (2017). *Doing Case Study Research: A Practical Guide For Beginning Researchers*. Teachers College Press, 7.

<sup>11</sup> Creswell, John W. (2015). *Penelitian Kualitatif & Desain Riset Memilih di antara Lima Pendekatan*. (edisi ke-5). Pustaka Pelajar, 73.

الحالة<sup>12</sup> التي يمكن أن تشكل جزءاً من مجموعة تراكمية من المعرفة وليس مجرد عزل التحقيقات التجريبية.<sup>13</sup>

ويؤكد البحث النوعي<sup>14</sup> على استكشاف العملية بدلاً من النتائج،<sup>15</sup> وكشف المعنى من منظور الموضوع قيد الدراسة، وجعل الباحث الأداة الرئيسية، وإعطاء الأولوية للبحث الميداني الذي يتطلب أن يكون الباحث في سياق البحث. لذلك، فإن البحث النوعي<sup>16</sup> هو بحث وصفي تحليلي واستقرائي.<sup>17</sup>

### الألف- البحث

ولم تكن هذه الجامعة الإسلامية الحكومية قدس متعمدة بفضائل القيم المحمودة والوسائل الموجودة إلا ولها نقطة جوهرية لتنظيم شؤون الطلاب وجميع محاضريها وموظفيها إلى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال ورفع الدرجات العليا في حياتهم الفردية والاجتماعية. ولقد قاد رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية قدس إلى سبيل التعليم الموجه

والأنشطة ذات قيمة راقية للسلوك والأخلاق والأعمال اليومية، راجيا من ذلك تأثير طالبات معهد الجامعة وليسعين في أمورهن تحت ظلال الدستور الجامعي بناء على أساس متين من المبادئ الإسلامية.

ولمعرفة تكوين التربية الوطنية لطالبات معهد الجامعة الإسلامية الحكومية قدس يستطيع الباحث أن يبدأ بمعرفة أحوال طالبات معهد الجامعة ونشاطاتهن والتربية الوطنية التي يعشن بها والقيم الوطنية واستيعابها أيام سكونهن في ذلك المكان.

### 1. طالبات معهد الجامعة

ومن عدد الطالبات اللاتي يتعلمن في معهد الجامعة هن من مشتركات برنامج بطاقة إندونيسيا الماهرة ( Smart Indonesia Card)<sup>18</sup> بحيث لهم فرصة للسكون في هذا المعهد والتعلم والاستفادة من الأدوات التعليمية والتربوية وما أشبه ذلك لسهولتهن في طلب العلم. واختص معهد الجامعة للطالبات بالجملة 186 طالبة،

<sup>12</sup> Hodgetts, D. & Stolte, O.M.E. (2012). Case-Based Research in Community and Social Psychology: Introduction to The Special Issue. *Journal of Community & Applied Social Psychology*, 2(2), 379-389. doi: 10.1002/casp.212J.

<sup>13</sup> Yin, Robert K. (2011). *Applications of Case Study Research*. Sage, 27.

<sup>14</sup> Williamson, K. & Johanson, G. (Eds.). (2017). *Research Methods: Information, Systems, And Contexts*. Chandos Publishing, 18.

<sup>15</sup> Arthur, J. (Ed.). (2012). *Research Methods And Methodologies In Education*. Sage, 5.

<sup>16</sup> Wall, T. & Stokes, P. (2014). *Research Methods*. Palgrave, 9.

<sup>17</sup> Putra, Nusa. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Pendidikan*. Rajawali Pers, 38-39.

<sup>18</sup> Zuryanto, Z., Yupianti, Y., & Suryana, E. (2022). Decision Support System to Determine Students Recipient of Smart Indonesia Card (KIP) at Madrasah Aliyah Darul Qalam. *Jurnal Media Computer Science*, 1(1), 45-50.

والبعض الآخر 42 طالبا في المعهد الهداية والمعهد الإسلامي النجاشي.<sup>19</sup> هؤلاء اللاتي اشتركن برنامج معهد الجامعة هن الطالبات من المستوى الثاني في كليات التربية والشريعة وأصول الدين والدعوة. ودخول هذه الطالبات إلى معهد الجامعة فقط بمجرد كونهن امتلكن تلك البطاقة (بطاقة إندونيسيا الماهرة).

ولم يكن هناك امتحان خاص أو امتحان التحاق يعقد لمقابلة الطالبات. ومن ثم أصبحت البطاقة تذكارا لدخول معهد الجامعة، مع استيفاء الشروط التي نظمها رئيس معهد الجامعة. وإن حياة الطالبات في معهد الجامعة تحت سيطرة نظام اختارتها مشرفات معهد الجامعة مع موافقة رؤساء الطالبات، وإصلاح ما لا يليق بهن وإيجاد ما يصلح لشؤونهن في حياتهن اليومية.

## 2. نشاطات معهد الجامعة

تحتوي نشاطات معهد الجامعة على ثلاثة أنواع: تحسين القرآن وتوسيع الأفكار واستيعاب اللغات (العربية والإنجليزية). وهذه الثلاثة قام بها رئيس معهد الجامعة ومدرسيه ومشرفاته إحياءها وتطبيقها وإقدامها. ويناسب هذا التطوير برنامج وزارة

الشئون الدينية قسم المعهد (Kopontren). مهما اعتبر رئيس معهد الجامعة أن تقدمه صعب ويستغرق زمنا طويلا ما دام شكل معهد الجامعة وحدة التنفيذ (Technical Implementation Unit) تحت ظل الجامعة.

تلك هي مشكلة معهد الجامعة،<sup>20</sup> كانت الإرادة للحركات النافذة أكثر وجعل برنامج زائد أحوج، ولم يكن معهد الجامعة حرا لتنظيم نفسه ومنهجه وبنائه وغير ذلك مما يليق بحرية رئيس معهد الجامعة إنشاء نشاطات أنفع وأصلح لتقدم هذا معهد الجامعة مع مراعاة ما هو الصالح والأخذ بالجديد الأصح.

ولم ير رئيس معهد الجامعة أهمية اللغة العربية مثلا إلا وهو لم يتحدث كثيرا فيما يتعلق بالبرنامج اللغوي بينه وبين وحدة اللغات لهذه الجامعة الإسلامية الحكومية قدس.<sup>21</sup> وإذا أراد تقدم الطلاب في أمور اللغات فليجلس مع رئيس وحدة اللغات في إنشاء البرنامج المناسب لأحوال تلك الطالبات وبموازنة الأشغال الحالية بأموال الطالبات الجامعية.

يمكن العثور على جذور القومية في آيات القرآن وفي حياة النبي محمد صلى الله

<sup>19</sup> Dokumentasi Ma'had Al-Jami'ah.

<sup>20</sup> Damanik, A. (2019). Persepsi Masyarakat Kota Padangsidempuan Tentang Program Ma'had Al-Jami'ah Iain Padangsidempuan. *Jurnal AL-MAQASID*:

*Jurnal Ilmu Kesyarahan dan Keperdataan*, 5(2), 271-285.

<sup>21</sup> الحوار مع مرتضى رضوان، رئيس معهد الجامعة، 25-

عليه وسلم. وهذا ما يجعل القوميين الإسلاميين يجروون على الكفاح من أجل إقامة الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا دون الاستناد إلى إضفاء الطابع الرسمي على الشريعة الإسلامية.<sup>22</sup>

#### أ. التربية الوطنية<sup>23</sup> ومعهد الجامعة

أدركنا أن التربية الوطنية<sup>24</sup> من مصطلحات مشهورة في عالم التربية. والوطنية هي شعور المرء كأمة واحدة مع جميع المواطنين في المجتمع.<sup>25</sup> ويقول رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية قدس بأن هناك حاجة ماسة إلى التربية الوطنية كأساس للعيش في هذا المجتمع التعددي.<sup>26</sup>

ومن جهة أخرى أن إمكان العثور على جذور الوطنية في آيات القرآن وفي حياة النبي محمد. وهذا ما يجعل المواطنين الإسلاميين يجروون على الكفاح من أجل إقامة الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا

دون الاستناد إلى إضفاء الطابع الرسمي على الشريعة الإسلامية.<sup>27</sup>

ويمكن رؤية ربط الإسلام بالجنسية من زاويتين: أ). من منظور التعددية في الوحدة، هناك علاقة إيجابية بين الإسلام والوطنية. وللإسلام خبرة طويلة ورائد حتى في تشكيل الوطنية التي ولدت الدولة الوطنية. كانت دولة المدينة التي أسسها نبينا محمد أول دولة وطنية في العالم؛<sup>28</sup> ب). من منظور الكونية. لا يقصر الإسلام، كدين عالمي، تعيينه على مناطق جغرافية وعرقية معينة. ومع ذلك، فإن الإسلام لا ينفي حقيقة انتماء كل فرد إلى وطن معين. لذا فإن "حب الوطن جزء من الإيمان" يؤثر بشكل كبير على آراء المسلمين بشكل عام.<sup>29</sup>

التربية الوطنية ومعهد الجامعة شيء واحد لا يمكن أن يتجزأ ولا يختلف. فيحتاج معهد الجامعة إلى التربية الوطنية. ولا يمكن للتربية الوطنية أن تنتشر بدون

<sup>22</sup> Murod, Abdul Choliq. (2011). Nasionalisme dalam Perspektif Islām. *Jurnal Sejarah Citra Lekha*, 16(2), 45.

<sup>23</sup> Mukherjee, S. (2009). *Nationalism, Education And Migrant Identities: The England-Returned*. Routledge.

<sup>24</sup> الرفدي، بدر بن سليمان، & الشرقي، محمد بن راشد مشرف. (2009). دور مقرر التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني (Doctoral dissertation)؛ أبو طلاق، & زريمق. (2022). التربية الوطنية وكيف نرسخها في المجتمع؟ "دراسة نظرية".

<sup>25</sup> Rukiyati. (2008). *Pendidikan Pancasila*, Yogyakarta: UNY Pres, 69.

<sup>26</sup> Interview dengan Rektor IAIN Kudus, 03-06-2022.

<sup>27</sup> Murod, Abdul Choliq. (2011). Nasionalisme dalam Perspektif Islām. *Jurnal Sejarah Citra Lekha*, 16(2), 45.

<sup>28</sup> Azman, A. (2018). Nasionalisme Dalam Islam. *Al-Daulah: Jurnal Hukum Pidana dan Ketatanegaraan*, 6(2), 266-275; Purwoko, Dwi. (2001). *Negara Islām, Percikan Pemikiran H. Agus Salim, K.H. Mas Mansur, Mohammad Natsir, K.H. Hasyim Asyari*. Permata Artika Kreasi, 37-38.

<sup>29</sup> Azman, A. (2018). Nasionalisme Dalam Islam. *Al-Daulah: Jurnal Hukum Pidana dan Ketatanegaraan*, 6(2), 266-275.

معهد الجامعة. فالكل يحتاج إلى الآخر. ويعتقد رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية قدس أن معهد الجامعة هو ميدان الكفاح لتعليم الطلاب أن يكون لديهم مواقف وسلوكيات وطنية تتوافق مع شخصية الأمة الإندونيسية.<sup>30</sup>

وكان اهتمام الجامعة الإسلامية الحكومية قدس بمقدار ممتاز بحيث يفضل رئيس الجامعة تدبير شئون التربية الوطنية وترتيبها. وعلى الرغم من هذا فإن تقدم معهد الجامعة وتأييد التربية الوطنية متعلق برئيس معهد الجامعة.

#### ب. القيم الوطنية: آراء العلماء ورؤساء الجامعة

إن الوطنية هي واحدة من أقوى القوى في عالم الحديث، ومع ذلك فقد تم إهمال دراستها إلى وقت قريب.<sup>31</sup> والوطنية هي فهم للوطنية، أي أن الأمة لديها مشاعر حب للوطن وحب لوطنها.<sup>32</sup>

تحدث الوطنية المحيطية (*Peripheral nationalism*) عندما تقاوم منطقة مميزة ثقافياً دمجها في دولة متوسعة، أو تحاول الانفصال وإقامة

حكومتها (كما في كيبك واسكتلندا وكاتالونيا). في كثير من الأحيان، يحفز هذا النوع من الوطنية من خلال الجهود التي تبذلها الوطنية بناء الدولة الموضحة أعلاه. وتحدث الوطنية غير المرغوب فيها (*Irredentist nationalism*) في محاولة لتوسيع الحدود الحالية للدولة من خلال دمج أراضي دولة مجاورة تشغلها بشكل أساسي من قبل الوطنية (كما في حالة الألمان). وأخيراً، تتضمن الوطنية التوحيد اندماج منطقة منقسمة سياسياً ولكنها متجانسة ثقافياً إلى دولة واحدة، كما حدث في ألمانيا وإيطاليا في القرن التاسع عشر. وفي هذه الحالة، يتطلب الجهود المبذولة لجعل الحدود الثقافية والحكومة إنشاء دولة جديدة تشمل أعضاء الأمة. في حين أن الوطنية بناء الدولة تميل إلى أن تكون شاملة ثقافية، فإن الوطنية التوحيد غالباً ما تكون حصرية ثقافياً.<sup>33</sup>

لقد صرح هانز كون (Hans Kohn) أيضاً أن الوطنية هي إضفاء الطابع الرسمي (الشكل) وترشيد الوعي الوطني والدولة الوطنية. وهذا الوعي الوطني الذي

<sup>30</sup> Interview dengan Rektor IAIN Kudus, 03-06-2022.

<sup>31</sup> Hutchinson, J., Smith, A. D., & Smith, A. D. (Eds.). (1994). *Nationalism*. Oxford readers.

<sup>32</sup> Hadziq, A. (2019). Nasionalisme Organisasi Mahasiswa Islam dalam

Menangkal Radikalisme di Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Surakarta. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, 4(1), 50-59.

<sup>33</sup> Hechter, M. (2000). *Containing Nationalism*. OUP Oxford.

يشكل الدول بالمعنى السياسي، أي الدولة الوطنية.<sup>34</sup>

وهناك رأي آخر عن مفهوم الوطنية التي يتم تفسيرها على أنها روح الحب للأراضي الأم هي القيم النبيلة للأسس الخمسة التي تصبح الفلسفة والتوقعات على حياة الأمة الإندونيسية. وهذه الوطنية هي رغبة طبيعية تنمو كوعي جماعي متجذر في تاريخ العيش معاً في منطقة جغرافية.<sup>35</sup>

وإذا ألقى السؤال، ما هي القيم الوطنية التي تأتي من الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا (NKRI)؟ فالجواب أن القيم الوطنية تحتوي على القيم الدينية والقيم الإنسانية وقيمة الإنتاجية وقيمة الرصيد والقيم الديمقراطية ودرجة المساواة في القيمة وقيمة الطاعة القانونية. وقال نائب رئيس الجامعة الأول إن القيم الوطنية تتعلق بشخصية طالبات معهد الجامعة التي تحب الوطن.<sup>36</sup>

ألقى الباحث كثيراً من الآراء التي تتعلق بالقيم الوطنية أنها مجموعة حب رجل أو امرأة نحو وطنها دون إجبار ولا إكراه.

ولأن الشخص يشعر بأنه يعيش وقيم ويكسب في هذا الوطن. فلا شك ولا ريب أن حب الوطن شيء موجود في قلب المواطن.

### ج. القيم الوطنية بين نشاطات معهد الجامعة

ولقد تبين للإنسان أن القيم تساعدهم في حياتهم الفردية والاجتماعية، وبدونها تشكلهم وتمدهم إلى الغي. فلا شك أن القيم الكريمة مما لا بد منه في حياة كل إنسان. وكذلك هؤلاء طالبات معهد الجامعة يشعرون بأهمية تلك القيم الكريمة، حتى لا تخلو حياتهن المعهدية من القيم التي توافق باعتقاداتهن.

والقيم الوطنية بالإضافة إلى ارتباطها بعالم التعليم، لأنه لتفسير زراعة هذه القيم، هناك حاجة إلى جهد من الشعب الإندونيسي نفسه للتصرف الذي يؤدي إلى قيم الأسس الخمسة (Pancasila).<sup>37</sup> ويقول رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية قدس بأن لا نشاطات معهد الجامعة إلا تتعلق بالتربية الوطنية.<sup>38</sup>

<sup>34</sup> Kohn, Hans. (1984). *Nasionalisme: Arti dan Sejarah*. Jakarta: Erlangga, 5.

<sup>35</sup> Mulkan, Abdul Munir. (2000). *Kearifan Tradisional: Agama bagi Manusia atau Tuhan*. Jogjakarta: UII Press, 118.

<sup>36</sup> الحوار مع أ.د. سفاعت سواندى، نائب رئيس الجامعة

الأول، 2022-5-26.

<sup>37</sup> Mukodi, M. (2020). Kurikulum dan Pendidikan Nasionalisme di Pondok Pesantren Tremas. *Al-Izzah: Jurnal Hasil Hasil Penelitian*, 14-27.

<sup>38</sup> الحوار مع أ.د. مندر، رئيس الجامعة، 2022-6-3.

ومعظم حركات طالبات معهد الجامعة ونشاطهن لا يخلو من القيم الوطنية. بناءً على المثل النبيلة للشعب الإندونيسي، ملء الاستقلال الحالي والاستمرار فيه، من الضروري جدًا لأرواح الوطنية العالية من كل مواطن. من أجل تحقيق هذه المثل، يلزم بذل جهود أقوى وأكثر، ولتحقيقها لا يجب دائمًا أن تكون مرئية في أعين الآخرين، ولكن يمكن أن تبدأ من أبسط الأشياء إلى الأشياء المعقدة. وتشمل الأمثلة البسيطة لتطبيق الوطنية في عالم التعليم<sup>39</sup> اشتراك الطلاب في حفل اللواء،<sup>40</sup> وتوعية الطلاب عند رفع اللواء الأحمر والأبيض، وتوعية الطلاب بالامتنال للقواعد والأعراف المعمول بها. فينمى مجتمع معهد الجامعة تلك القيم الوطنية بما يلائم عالم معهد الجامعة ومقدار أوقات الطالبات عند سكوتهن في هذا المكان. وتنقسم النشاطات المعهدية إلى ما يلي: الأنشطة الدينية أساس المعرفة وأنشطة اجتماعية لتقوية الروح الوطنية والأنشطة الشخصية كشكل من أشكال حب الوطن ومرآة لتحقيق الوحدة والاستقامة.

<sup>39</sup> Azhar, D. W., Putri, W. F., & Asbari, M. (2022). The Role of Islamic Religious Education in Growing a Sense of Nationalism. *Journal of Information Systems and Management (JISMA)*, 1(1), 24-28.

<sup>40</sup> Moser, S. (2016). Educating The Nation: Shaping Student-Citizens in

(1) الأنشطة الدينية أساس المعرفة من برنامج معهد الجامعة للطالبات تعلم القرآن والتراث الإسلامي حسب الأوقات المقررة، يعني عقب صلاة العشاء والصبح. ويليه الأنشطة الدينية حسب التاريخ في كل شهر وسنة. ويمكن ذكر الأنشطة الدينية يومي وأسبوعي وشهري وسنوي: فال يومي هو يتعلق بالعبادة كصلوات الخمس ومجلس التعليم لقراءة الكتب وتعليم اللغة العربية والإنجليزية؛ والأسبوعي هو يتعلق بتلاوة الأذكار والأوراد المختصة وأحيانًا باختيار ما يليق بالمناسبة (كقراءة كتاب المولد والداعي)، وأيضًا تدريب النشيد وضربة الطبول والخط العربي وبحث المسائل.<sup>41</sup>

وأما الأنشطة الدينية السنوية فبرنامج نزول القرآن وحلال بحلال وأيضًا تدريبات يدوية تتعلق بمهارات الخط وتحسين القرآن وفصول خاصة وندوات متعلقة بالنساء.<sup>42</sup> ويقصد من هذه الأنشطة الدينية السنوية إنماء روح

Indonesian Schools. *Children's Geographies*, 14(3), 247-262.

<sup>41</sup> الحوار مع نسوة خضرة وسيل حارساماسري وأنديري ليستيان، طالبات معهد الجامعة، 2022-5-29.

<sup>42</sup> الحوار مع نسوة خضرة وسيل حارساماسري وأنديري ليستيان، طالبات معهد الجامعة، 2022-5-29.

الصالح والإحسان لدي طالبات  
معهد الجامعة.

(2) أنشطة اجتماعية لتقوية الروح  
الوطنية

ومن حسن حظ طالبات معهد  
الجامعة بأنهن يجعلن يوم السبت يوما  
اجتماعيا لبذل طاقتهن البشرية لأعمال  
النظافة وتنظيم شئون معهد الجامعة  
ولمساعدة الغير في أهليات مختلفة.  
وذلك من أمارات تقوية الروح الوطنية.  
وعقدت مشرفات معهد الجامعة  
مباراة المجلة الحائطية بالموضوع الوطنية  
من حيث اللغة الإندونيسية والحكايات  
التربوية وإيصال الآراء الصادرة من قبل  
طالبات معهد الجامعة يلقينها بينهن في  
مجلس خاص. وخلاصة هذه الأنشطة  
ترقية مهمات طالبات معهد الجامعة  
وإنشاء الوعي الوطني من الأشياء  
الصغيرة.

(3) الأنشطة الشخصية

اختصت الأنشطة الشخصية  
حسب طالبات معهد الجامعة  
باستحضار محاضرة علم النفس تلقي  
محاضرة عن تكوين الشخصية. وذلك  
بمقابلة الطالبات الفردية عن المسائل  
الحالية الموجودة في نفوس هؤلاء  
الطالبات.

وكانت محاضرة علم النفس  
تبحث عن تلك المسائل الحالية  
الموجودة في نفوس هؤلاء الطالبات  
وتحللها بين أظهرهن مع مراعاة  
خصوصية كل طالبة. وألقت السيدة د.  
مزدلفة، محاضرة علم النفس، توجيهات  
وإرشادات تتعلق بتلك المسائل.

ومن بعض أشكال القيم الوطنية  
التي تدور حول هؤلاء طالبات معهد الجامعة  
أنهن يتمتعن بشخصية صادقة ودينية ونشطة  
وخلاقة وملتزمة وودودة، ولا يحسدن عند  
ما حصلن الأصدقاء على إنجازات، ويحبن  
السلام والقراءة ويهتمن بالبيئة الحسنة التي  
يعشن فيها.

### 3. استيعاب القيم الوطنية بمعهد الجامعة

إن القيم التربوية التي صدرت عن  
أنشطة الجامعة الإسلامية الحكومية قدس تم  
جميع مجتمعاتها، من المحاضرين والموظفين  
والطلاب وسكان حول هذه الجامعة. رغم  
كونها صغيرا أو قليلا ولكنها على جنب كبير  
من إيجاد البيئة الحسنة طوال حياة هؤلاء  
الإنسان، كبيرهم وصغيرهم، بحيث يتمكن  
الآراء وينعش الاهتمام بتلك القيم الرافعة.

فتقصد الجامعة الإسلامية الحكومية  
قدس بتلك الأنشطة التربوية جعل الطلبة  
راغبين في العلوم والدراسة والمهارات وغيرها  
مما يتصل باختيارهم البرنامج الدراسي

والأعمال التي سيتخذونها كسبا أو مهنة بعد خروجهم من هذه الجامعة.

فيعطى معهد الجامعة الفرصة لتطوير العلوم والمعارف والمهارات التي يرجى منها منافع لمستقبل تلك طالبات معهد الجامعة. والطالبات في حاجة إلى اللغة العربية لتكون لغة الحوار والمحادثة. مهما لم يكن هناك نظام خاص يتعلق بتعويد الطالبات اللغة العربية لتكون لغة رسمية بين هؤلاء الطالبات في حرم معهد الجامعة.<sup>43</sup>

وكلما اجتهدت مشرفات معهد الجامعة في إنشاء النشاطات العلمية والدينية والوطنية ازدادت مهارات الطالبات في استيعاب القيم الوطنية، بالبراهين الطالة على حب الطالبات بهذا الوطن والسلوك الوطني الصادر من نفوسهن الخالصة في القيام بأعمال معهد الجامعة وواجباتهن في طلب العلم وأداء واجبهن نحو ربهن.

#### الاختتام

وأخيرا يقدم الباحث خلاصة هذا البحث بأن تكوين التربية الوطنية في معهد الجامعة هو من أثر الأنشطة التربوية التي قامت بها مشرفات معهد الجامعة، وذلك على سبيل الحركات الموجهة بشكل منظم كالأنشطة الدينية أساس المعرفة وأنشطة اجتماعية لتقوية الروح

الوطنية والأنشطة الشخصية كشكل من أشكال حب الوطن وتحقيق الوحدة والاتحاد.

#### المراجع

- الرفدي، بدر بن سليمان، & الشرقي، محمد بن راشد مشرف. (2009). دور مقرر التربية الوطنية في تعزيز الانتماء الوطني ( Doctoral dissertation)؛ أبوبلاق، & زريمق. (2022). التربية الوطنية وكيف نرسخها في المجتمع؟ "دراسة نظرية".
- Alhusseni, H. A. M. (2020). تحليل خطاب نقدي لهجمات إرهابية مؤدلجة في تقارير إعلامية مختارة. *Journal of Education College Wasit University*, 3(41), 497-517.
- Hikmah, A. D. (2019). تأثير الكتاب التعليمي "التسهيل" على مهارة القراءة لطالبات معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي 2017/2018.
- Arthur, J. (Ed.). (2012). *Research Methods And Methodologies In Education*. Sage.
- Azhar, D. W., Putri, W. F., & Asbari, M. (2022). The Role of Islamic Religious Education in Growing a Sense of Nationalism. *Journal of Information Systems and Management (JISMA)*, 1(1).
- Azman, A. (2018). Nasionalisme Dalam Islam. *Al-Daulah: Jurnal Hukum Pidana dan Ketatanegaraan*, 6(2).
- Bhattacharyya, D.K. (2006). *Research Methodology*. Excel Books.
- Crenshaw, M. (1981). The Causes of Terrorism. *Comparative Politics*, 13(4).
- Creswell, John W. (2015). *Penelitian Kualitatif & Desain Riset Memilih di antara Lima Pendekatan*. (edisi ke-5). Pustaka Pelajar.
- Damanik, A. (2019). Persepsi Masyarakat Kota Padangsidempuan Tentang Program Ma'had Al-Jami'ah Iain Padangsidempuan. *Jurnal AL-MAQASID: Jurnal Ilmu Kesyarahan dan Keperdataan*, 5(2).
- Dokumentasi Ma'had Al-Jami'ah.*

<sup>43</sup> الحوار مع فردي نور العلي، طالبة معهد الجامعة،

- Hadziq, A. (2019). Nasionalisme Organisasi Mahasiswa Islam dalam Menangkal Radikalisme di Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Surakarta. *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah*, 4(1).
- Hancock, D.R. & Algozzine, B. (2017). *Doing Case Study Research: A Practical Guide For Beginning Researchers*. Teachers College Press.
- Hechter, M. (2000). *Containing Nationalism*. OUP Oxford.
- Hodgetts, D. & Stolte, O.M.E. (2012). Case-Based Research in Community and Social Psychology: Introduction to The Special Issue. *Journal of Community & Applied Social Psychology*, 2(2), 379-389. doi: 10.1002/casp.212J.
- Hutchinson, J., Smith, A. D., & Smith, A. D. (Eds.). (1994). *Nationalism*. Oxford Readers.
- Kohn, Hans. (1984). *Nasionalisme: Arti dan Sejarah*. Jakarta: Erlangga.
- Kothari, C.R. (2004). *Research Methodology: Methods and Techniques*. New Age International.
- Lambert, V. A., & Lambert, C. E. (2012). Qualitative descriptive research: An acceptable design. *Pacific Rim International Journal of Nursing Research*, 16(4).
- Laqueur, W. (2017). *A History of Terrorism*. Routledge.
- Meuleman, J. (2005). The Institut Agama Islam Negeri at the Crossroads: Some Notes on the Indonesian State Institutes for Islamic Studies I. In *Islam in the Era of Globalization* (pp. 281-297). Routledge.
- Moser, S. (2016). Educating The Nation: Shaping Student-Citizens in Indonesian Schools. *Children's Geographies*, 14(3).
- Mukherjee, S. (2009). *Nationalism, Education And Migrant Identities: The England-Returned*. Routledge.
- Mukodi, M. (2020). Kurikulum dan Pendidikan Nasionalisme di Pondok Pesantren Tremas. *Al-Izzah: Jurnal Hasil-Hasil Penelitian*.
- Mulkan, Abdul Munir. (2000). *Kearifan Tradisional: Agama bagi Manusia atau Tuhan*. Jogjakarta: UII Press.
- Murod, Abdul Choliq. (2011). Nasionalisme dalam Perspektif Islām. *Jurnal Sejarah Citra Lekha*, 16(2).
- Purwoko, Dwi. (2001). *Negara Islām, Percikan Pemikiran H. Agus Salim, K.H. Mas Mansur, Mohammad Natsir, K.H. Hasyim Asyari*. Permata Artika Kreasi.
- Putra, Nusa. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Pendidikan*. Rajawali Pers.
- Rukin, S.P. (2019). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yayasan Ahmar Cendekia Indonesia.
- Rukiyati. (2008). *Pendidikan Pancasila*. Yogyakarta: UNY Pres.
- Sayidah, N. (2018). *Metodologi Penelitian Disertai Dengan Contoh Penerapannya dalam Penelitian*. Zifatama Jawara.
- Wall, T. & Stokes, P. (2014). *Research Methods*. Palgrave.
- Williamson, K. & Johanson, G. (Eds.). (2017). *Research Methods: Information, Systems, And Contexts*. Chandos Publishing.
- Yin, Robert K. (2011). *Applications of Case Study Research*. Sage.
- Zuryanto, Z., Yupianti, Y., & Suryana, E. (2022). Decision Support System to Determine Students Recipient of Smart Indonesia Card (KIP) at Madrasah Aliyah Darul Qalam. *Jurnal Media Computer Science*, 1(1).